



من دفتر الوطن

تعاونية الغاب

حسن م. يوسف

إذا استبعدنا أبناء الحظ الذين يجدون ما يأكلونه، سنجد أن بقية البشر في هذا العالم ينقسمون إلى فئتين كبيرتين: فئة جلهما يشلها الشجع، وأخرى يهددها الجوع. وبما أن الكفر هو أبشع الصفات برأي أجداننا، فقد نعتوا الجوع بأنه كافر. إلا أن عبقرى الأزمنة شارلي شابلن يرى أن انعدام الضمير هو الأشنع، لذا وصف الجوع بأنه «لا ضمير له». فيما عبر الإيرلنديون عن الجوع القاتم بمرح إذ قالوا: «البطن الفارغ حمل ثقيل».

في عدد الأسبوع الأخير من الشهر الماضي (٢٢ إلى ٢٧ أيار ٢٠٢٢) صدرت مجلة (إيكونوميست) البريطانية حاملة العنوان التالي: «كارثة الطعام القادمة». لكن المجلة لم تكتف بهذا العنوان المخيف بل أبرزت على غلافها رسماً لثلاثة سنابل، إذا دقت فيها فستجد أنها تحمل بدل حبوب القمح جماجم بشرية!

تتنبأ (إيكونوميست) في تحقيقها بأن نظام الغذاء العالمي الذي أضعفته جائحة كورونا وتغيرات المناخ وأزمة الطاقة، سيتعرض لكارثة بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا، التي بدأت في ٢٤ شباط الماضي، ما «سيؤدي لسقوط مئات الملايين من الناس بين براثن الفقر، وانتشار الاضطرابات السياسية، وإصابة الأطفال بالتقزم وموت الناس جوعاً».

تقول المجلة: إن «روسيا وأوكرانيا تنتجان ٢٨ بالمئة من القمح المتداول عالمياً، و٢٩ بالمئة من الشعير، و١٥ بالمئة من الذرة، و٧٥ بالمئة من زيت عباد الشمس»، كما تقيد المجلة أنه ثمة ٢٥ مليون طن من الذرة والقمح، محاصرة في أوكرانيا، وهي تعادل الاستهلاك السنوي لجميع الاقتصادات الأقل نمواً في العالم».

«وتطالب المجلة أوروبا بأن تساعد أوكرانيا على شحن حبوبها عبر السكك الحديدية والطرق، إلى الموانئ في رومانيا أو دول البلطيق»، غير أنها تشكك بجدوى هذا الحل لأن «أكثر التوقعات تفاؤلاً تشير إلى أن ٢٠ بالمئة فقط من المحصول يمكن أن يخرج بهذه الطريقة».

وبناء على ما سبق نتوقع المجلة أن يؤدي «هذا الوضع لارتفاع عدد من يقترون للطعام في العالم من ٤٤٠ مليوناً، إلى ١,٦ مليار شخص». أي حوالي ربع البشرية. لا شك أن تحقيق مجلة (إيكونوميست) ينطوي على بعد سياسي واضح، لكن الخطر وشيك حقاً، فقد ارتفعت أسعار القمح بنسبة ٥٣ بالمئة منذ بداية العام الحالي» غير أن روسيا ليست هي المسؤول الوحيد عن كارثة الغذاء المنتوقعة كما يوحي تحقيق (إيكونوميست)، إذ إن الإنسان في كل مكان يبدد موارد كوكبه من دون شعور بالمسؤولية، لأن عشر ما ينتجه العالم من الحبوب يستخدم في إنتاج الوقود! كما تستهلك كمية هائلة من الحبوب في تغذية الحيوانات، وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة.

لست ضليعاً في الاقتصاد ولا في التنمية، إلا أنني أرى أن (سهل الغاب)، الذي يقال إن مساحته تعادل الأرض المزروعة في هولندا، من شأنه أن ينقذ سورية من هذا الخطر القادم، ففيه يتوافر الماء والتربة الخصبة، إذا ما نقلت كل البيوت المتناثرة فيه، إلى أطرافه، وأزيلت الحدود بين الملكيات الصغيرة فيه، عن طريق منح أصحابها أسهماً في (تعاونية الغاب). وإذا ما استثمرت هذه المنطقة جمعياً بأسلوب علمي، فمن شأنها أن تكون سلة غذاء، لا لسورية وحدها بل لمعظم جيرانها أيضاً.

سلمى المصري مكرمة في بغداد



الوطن

النجمة سلمى المصري أثناء تكريمها من وزارة الثقافة العراقية خلال فعاليات «أسبوع الفيلم السوري»، في بغداد حيث نشرت صورة وعلقت عليها: «شكراً من القلب على الاستقبال والحفاوة والضيافة في بغداد دائماً في القلب والوجدان». ويشار إلى أن رصيدها الفني يضم العديد من المشاركات السينمائية، منها «دمشق حلب، الآباء الصغار، المتبقي، العشاق».

اليوم انطلق تصوير فيلم «كازي روز»

الوطن

تبدأ كاميرا المخرج وائل رمضان بالدوران صباح اليوم في دمشق إيداناً بانطلاق تصوير الفيلم السينمائي «كازي روز» من إنتاج جميل الغيث، عن قصة رنا العضم وعلاء المهنا وحوار نعيم الحمصي، والمنتج المنفذ جود فيلم ليانم ست البنين والتعاون الفني لسلاف فواخرجي وشادي علي.

الفيلم اجتماعي كوميدي تدور أحداثه ضمن إطار التشويق والإثارة داخل مطعم «روز» الذي يجمع أشخاصاً عدة من فئات وطبقات اجتماعية متعددة ومختلفة، وفي إحدى السهرات يتعرضون لظرف داخل المطعم يجعلهم يعيشون لحظات من الخوف والتناحر أحياناً والتقارب أحياناً أخرى، حيث تتكشف الألقعة وتسقط، ولا سيما عندما تقترب اللحظات الأخيرة من حياة هؤلاء الأشخاص.

يجمع الفيلم قائمة أبطال أبطال وهم كل من: وائل رمضان، ميرنا شلفون، يزن خليل، جيني إسبر، بشار إسماعيل، جمال العلي، أندريه سكاف، طارق مرعشلي، رنا العضم، وائل زيدان، هدى شعراوي، وفاء موصلي، مصطفى المصطفى، مريم علي، سليمان رزق، فرح خضر، غسان عزم، مازن عباس، أسامة السيد يوسف، حنان اللولو، رضوان القنطار، حمزة رمضان، إضافة إلى ضيف الشرف فايز قرزق.

صبي ينجو من تمساح بأعجوبة

وكالات

نجح صبي يبلغ من العمر ١٤ عاماً من فك تمساح قام بمهاجمته في حين كان يلعب مع أصدقائه قرب نهر شرق الهند.

وتعرض أوم براكاش ساهو في حين كان يلعب مع أصدقائه في نهر كاني شرق الهند، لهجوم تمساح بطول ٧ أقدام حيث جره بعيداً وأطبق على الصبي بقلبه. وبعد معركة استمرت عشر دقائق، تمكن ساهو من الإفلات من التمساح بعدما وجه للحيوان لكمة في منطقة الجبهة والعينين، ولا يزال ساهو في المستشفى في حالة مستقرة رغم تعرضه لإصابات وجروح عميقة.

شاكيرا وبيكيه يحسمان انفصالهما



الوطن

أعلن لاعب نادي برشلونة جيراد بيكيه وحببته النجمة الكولومبية شاكيرا، انفصالهما رسمياً بعد علاقة حب دامت ١٢ عاماً، أنجبا خلالها طفلين. وأصدر الثنائي بياناً مشتركاً قالوا فيه: «يؤسفنا تأكيد انفصالنا، نطلب احترام الخصوصية لخير أطفالنا الذين هم على رأس أولوياتنا».

وجاء هذا البيان بعد أيام قليلة من نشر صحف إسبانية أنباء انفصالهما بعدما اكتشفت شاكيرا أن حببها يخونها مع شابة عشرينية شقراء، وأكدت الصحفية أن هذه ليست المرة الأولى التي تكتشف فيها الخيانة.

طلبت يدها للزواج من نفسها

وكالات

أعلنت الهندية كشاما بيندو (٢٤ عاماً) أنها تخطط لإقامة حفل زفاف هذا الشهر، لكن العريس لن يكون سوى نفسها. ويشمل حفل الزفاف جميع العناصر التقليدية الهندية لحفل زفاف هندي، والشيء الوحيد الذي سيتغيب هو العريس. وقالت: «لم أرغب قط في الزواج، لكنني أردت أن أصبح عروساً، لذا قررت الزواج من نفسي».

وأضافت: إن زوجها من نفسها هو محاولة لإظهار أن المرأة مهمة حتى لو اعتقد البعض أنها مجرد مزحة.

الألوان التي يجذب إليها البعوض

وكالات

أشارت دراسة جديدة إلى أن ألوان الملابس التي نرتديها قد تكون في بعض الأحيان وراء التعرض للدغات البعوض بشكل أكبر.

وحسب الدراسة قد يكون البعوض أكثر انجذاباً إلى ألوان معينة من الملابس، وقد يساعد تجنب هذه الألوان في تجنب لدغات البعوض المسببة للحكة المزعجة.

واستخدم الباحثون نظام تتبع ثلاثي الأبعاد ونقفاً للرياح جنباً إلى جنب مع أدلة بصرية ورائحة لاختبار سلوكيات لدغ البعوض، وخلصوا إلى أن الأوقات تنجذب أكثر إلى الأشخاص الذين يرتدون ملابس حمراء أو برتقالية أو سوداء، كما أنهم يميلون إلى تجاهل الأخضر والأرجواني والأزرق والأبيض. ولاحظ العلماء أن جلد الإنسان، بغض النظر عن لونه العام، يعطي إشارة حمراء قوية لعيون البعوض.

ويعتقد العلماء أن اللون يمكن أن يكون طريقة أخرى لمنع لدغات البعوض، ومع ذلك، لم يكن هناك سوى عدد قليل من الدراسات مثل هذه لذلك لا يعرف الكثير عن تفضيلات اللون لدى الحشرة.

ويبدأ سبب لدغة البعوض برائحة، وهي تنجذب للتنفس، حيث من مسافة بعيدة يجد البعوض أعمدة من ثاني أكسيد الكربون في الهواء، وهذا ما يدفعها حقاً إلى الانتقال إلى منطقة معينة. «

ووجدت دراسة جديدة من جامعة واشنطن أنه بمجرد أن يمسك البعوض برائحة ثاني أكسيد الكربون تلك، فإنه يتجه إلى درجات معينة من اللون للعثور على مضيف.

متصل يطلب الزواج من متحولة جنسياً

وكالات

تقدم متصل للزواج من السيدة فريدة المتحولة جنسياً، خلال استضافتها في أحد البرامج التلفزيونية. وقال المتصل: «أنا عاجبني شجاعة فريدة أوي، وهي موقفتها جميل من اللي بتعمله، وكل الدعم ليها، وفي ناس كتير جاهلة ومش فاهمة هي بتعمل إيه، ولا فاهمين حالتها».

وأضاف: «أنا في أشد الأسف من معاملة أهلها، واسمطي قدام العالم كله، وأنا على الهواء، أقول لها إنتي أشجع ست شوقتها، وبطلب إيدك على الهواء، ومعاك كل الشروط اللي تحتاجها». وقالت فريدة إن عائلتها لم تتعامل معها، منذ إجرائها عملية التحول الجنسي، مؤكدة أنها كانت من أجمل اللحظات التي عاشتها في حياتها.